مجلـة علـوم الرياضـة
المجلـد الرابـع عشـر
العـــــــــدد 51
الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

معوقات الرياضة المدرسية في المدارس الجزائرية من وجهة نظر أعضاء الرابطات الولائية للرياضة المدرسية –المدارس الإبتدائية أنموذجا–

Obstacles to school sports in Algerian schools from the point of view of members of state associations for school sports - Primary schools model-

زايـر مراد
جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت (الجزائر)
mouzair32@gmail.com
د. بن ساسي رضوان
جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت (الجزائر)
gmail.com*radhsassi14@*

– المحور السادس: الرياضة المدرسية والرياضة الجامعية.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على عوائق الإنتقاء الرياضي في الرياضة المدرسية بالمدارس الإبتدائية الجزائرية من وجهة نظر أعضاء الرابطات الولائية للرياضة المدرسية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وشملت عينة الدراسة (30) أستاذ للتربية البدنية والرياضية يمثلون أعضاء الرابطات الولائية للرياضة المدرسية لأربع (4) ولايات جزائرية، واعتمد الباحث على الإستمارة الاستبيانية كأداة للدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة عن وجود عدة مشاكل منها غياب التأطير المختص لمهمة تدريس المادة بامتدادها الطبيعي "النشاط الرياضي"، غياب شبه تام للمتابعة والمعاينة والمراقبة من طرف مفتشي التعليم الابتدائي لحصة النشاط الرياضي اثناء الزيارات الميدانية، غياب التكوين البيداغوجي لفائدة أساتذة المدارس الابتدائية، ضعف تأهيل المنشآت الرياضية الداخلية للمؤسسات الابتدائية، وإقترح الباحث إدماج مفتش التعليم الابتدائي في نشاطات الرابطة وإشراكه في عمليات التكوين التي يقوم بها مفتشو مادة التربية البدنية والرياضية والرابطات الولائية حتى يتسنى لهم معرفة حقيقة المادة وأهدافها النفعية التربوية، تنظيم عمليات تكوينية لفائدة الأساتذة من تنشيط مفتشي التعليم الابتدائي، استغلال الملاعب التابعة للشباب والرياضة بموجب الاتفاقية المبرمة بين وزارتي التربية والشباب والرياضة.

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية – الانتقاء الرياضي.

Summary:

The study aimed to identify the barriers to sports selection in school sports in Algerian primary schools from the point of view of members of the state associations of school sports, where the researcher used the descriptive method in the survey method, and included the sample of the study (30) professor of physical education and

sports representing members of the state associations of school sports for four (4) Algerian states, and the researcher relied on the questionnaire form as a tool for study, where the results of the study showed the existence of several problems including the absence of specialized framing for the task of teaching the subject in its natural extension " Sports activity", the near absence of follow-up, inspection and monitoring by primary education inspectors for the share of sports activity during field visits, the absence of pedagogical training for primary school teachers, the poor qualification of internal sports facilities for primary institutions, The researcher suggested that the inspector of primary education be integrated into the activities of the Association and involve him in the training processes carried out by the inspectors of physical and sports education and state associations so that they can know the truth of the article and its utilitarian educational objectives, organize training processes for teachers to activate primary education inspectors, exploit the stadiums of youth and sports under the agreement between the Ministries of Education and Youth and Sports.

Key words: *School sports - sports selection.*

1-مقدمة واشكالية الدراسة:

تلعب الرياضة المدرسية بأنشطتها المختلفة دورا هاما ومؤثرا في الارتقاء بالقدرات المتعددة للتلاميذ، وذلك لكونها نشاط تربوي هادف وموجه يمارس تحت قيادة مؤهلة لهذا العمل التربوي، الأمر الذي يزيد من مسؤوليات الرياضة المدرسية باعتبارها جزء من العملية التعليمية، حيث أن التربية البدنية تهدف على إعداد الفرد بدنيا وعقليا وخلقيا واجتماعيا، وتعد المدرسة أحد المؤسسات التربوية التي تهيئ الفرصة أمام المتعلم لاكتشاف الخبرات المتعددة من خلال الأهداف التربوية التي تعمل في ضوئها وتستمد فلسفتها من المجتمع.

والتربية البدنيّة والرياضية كمادّة تعليميّة في المرحلة الابتدائية، تساهم بقسط وافر في بلورة وتطوير شخصيّة الطفل وتتميز بالتأثير المباشر على السلوك والتصرفات، وتحويلها من تلقائية موروثة إلى سلوكات مبنية ومكيفة، بمنهج علمي شامل ذو نظرة متفتحة على المحيط بأبعاده. فالتعبير الحركي لدى طفل المرحلة الإبتدائية بكل ما يتضمنه من تصرفات وسلوكات حركية عفوية، وخاصة تلك التي تكتسي صبغة اللعب من صميم حياته فهو يواكب نموه السريع ويسعى من خلاله إلى إثبات ذاته وتأكيدها في المحيط الذي يعيش فيه. والأفضل أن يجد إمتداده في إطار منظم ومهيكل، تراعى فيه خصوصياته ومميزاته وحتى إمكاناته البدنية. وهذا ما تضمنه حصة التربية البدنية التي تبقى الفضاء الأوفى للتعلمات في صيغة اللعب (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016).

وبما أن مفهوم الرياضة قد تغير في وقتنا المعاصر تغييرا جذريا بحيث أصبح يتضمن جميع ألوان النشاط التي تساعد الفرد وتقوي قدراته تمكينا له من الاسهام في تشكيل الحياة، بما يحقق سعادته وسعادة مجتمعه، وهذا ما يؤكد بأن الرياضة وسيلة تربوية ناجحة إذا ما أحسن استخدامها فهي تساهم في تحقيق نفس الأهداف التي تسعى التربية العامة الى تحقيقها حيث تلتقي معها على نفس المبادئ، من خلال ان الرياضة عنصر أساسي من عناصر التربية. والرياضة المدرسية لا تخرج عن هذا الإطار اذ تعد أول لبنة لبناء رياضة ناجحة التأثيرات المتبادلة بين الرياضة وبين مختلف قوى المجتمع وخاصة ما يخص الفرق الوطنية، وهذا لما لها من قيمة ومعنى في تمثيل الراية الوطنية. (د.زحاف محمد، 2015)

والرياضة المدرسية في المرحلة الابتدائية تعد أحد فروع الرياضة فهي محور رئيسي تلتف حوله العملية التعليمية لكونها الركيزة الأساسية للنشاط المدرسي بما تحتويه من أنشطة رياضية تشكل شخصية الفرد وترفع إمكاناته البدنية والحركية وتطوير استعداداته العقلية والنفسية والاجتماعية، وكذلك تمثل حجر الزاوية في رياضة المستويات العليا كون الأنشطة الرياضية تلعب دورا هاماً وبارزا في تحقيق الأهداف التربوية وصقل شخصية التلميذ، وتنميته نمواً سليما، وأن تفعيل المشاركة في هذه الأنشطة بمختلف مجالاتها بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة الذي يكشف عن واقعها ومعرفة خصائصها ومزاياها. ولكنها للأسف تفتقر لمن يهتم بانتقاء المواهب والإعتناء بها وتوجيهها توجيها صحيحا لمختلف الرياضات سواء كانت جماعية أو فردية، فهي تعاني من عدة مشاكل، هذا ما لاحظناه خلال حضورنا للدورات الرياضية المبرمجة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية. ومنه نطرح التساؤلات التالية:

*** التساؤل العام:**

ما هي عوائق الانتقاء الرياضي في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر القائمين على الرياضة المدرسية؟

*** التساؤلات الجزئية:**

- هل محتوى مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي يعتبر عائق أمام الانتقاء الرياضي؟
- هل تخطيط أستاذ المدرسة الابتدائية لحصة التربية البدنية والرياضية يساهم في الانتقاء الرياضي؟

– هل الإمكانات المادية والوسائل التعليمية داخل المدارس الابتدائية تعتبر عائق أمام الانتقاء الرياضي؟

2-أهداف البحث:

– معرفة واقع الانتقاء للرياضة المدرسية في المدارس الابتدائية (المشاكل والحلول).

– الكشف عن أهمية وجود متخصصين يشرفون على مادة التربية البدنية والرياضية في ظل عدم تخصص أستاذ الطور الابتدائي في هذه المادة.

3-فرضيات الدراسة:

*** الفرضية العامة:**

– توجد عوائق للانتقاء الرياضي في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر القائمين على الرياضة المدرسية.

*** الفرضيات الجزئية:**

– يعتبر محتوى مادة التربية البدنية والرياضية عائقا للانتقاء في الرياضة المدرسية بنسبة ضعيفة.

– يساهم تخطيط أستاذ المدرسة الابتدائية لحصة التربية البدنية والرياضية في الانتقاء بنسبة ضعيفة جدا.

– تعتبر الإمكانات المادية والوسائل التعليمية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية داخل المدارس الابتدائية عائقا للإنتقاء في الرياضة المدرسية بنسبة عالية جدا.

4-المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة:

4-1-الرياضة المدرسية:

هي عبارة عن منافسات رياضية تقام في المدارس وفيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية المقررة في البرنامج السنوي الخاص بالرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

4-2-الانتقاء الرياضي:

هو عملية اختيار الرياضيين حسب معايير بدنية، مورفولوجية ونفسية وفق اسس علمية.

6- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

6-1-المنهج العلمي المتبع: لتحقيق أهداف هذه الدراسة وعند إشكالية البحث تم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

6-2-مجتمع البحث: تمثل مجتمع دراستنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية أعضاء الرابطات الولائية للرياضات المدرسية.

6-3-عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة، حيث بلغ عددهم (30) أستاذ التربية البدنية والرياضية أعضاء الرابطات الولائية للرياضة المدرسية بولايات مستغانم، تيارت، البيض والنعامة.

6-4-مجالات البحث:

6-4-1-المجال البشري: يتمثل المجال البشري في دراستنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية أعضاء الرابطة الولائية للرياضة المدرسية بولايات مستغانم، تيارت، البيض والنعامة.

6-4-2-المجال المكاني: تمثل في مقرات الرابطات الولائية للرياضة المدرسية بولايات مستغانم، تيارت، البيض والنعامة.

6-4-3-المجال الزمني: 2021/2020

6- 5- إعداد الاستمارة الاستبيانية الخاصة بالدراسة:

لبناء الاستمارة قمنا بمراجعة المنهاج والوثيقة المرافقة للتربية البدنية والرياضية الخاص بمرحلة التعليم الابتدائي التابعة لوزارة التربية الوطنية، بالإضافة إلى الدكاترة، ومفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية في المتوسط والثانوي بالبيض، حيث مما سبق تم استخراج الاستمارة الإستبيانية.

ثم تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لغرض مسح ومعرفة مدى صدق الاستمارة وتحكيمها وتصحيحها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين، وبعدها تم استخلاص العبارات المناسبة لموضوع دراستنا والوصول إلى الصيغة النهائية للاستمارة الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية أعضاء الرابطات الولائية للرياضة المدرسية بولايات مستغانم، تيارت، البيض والنعامة، بحيث استخدمنا في تحليل النتائج وتفريغها المقياس الخماسي لليكارت (lekarte) وهي كتالي:

جدول رقم(1) يوضح نتائج محاور الاستمارة الاستبيانية

المحاور	عدد العبارات	معنى العبارات
المحور الأول: محتوى مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي	15 موجبة	وهي عبارات ما تحتويه مادة التربية البدنية والرياضية من أنشطة وحركات تساعد في إنتقاء التلاميذ الموهوبين مثال: (تنوع النشاطات المقترحة وتفهرسها إلى تمارين تكون ذات صبغة لعب ...الخ)
المحور الثاني: تخطيط أستاذ المدرسة الابتدائية لحصة التربية البدنية	15 موجبة	وهي عبارات ما يخططه أستاذ المدرسة الإبتدائية لحصة التربية البدنية وإسهامه في عملية الانتقاء مثال: (يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ، برمجة منافسات في مختلف الرياضات بين التلاميذ...الخ)
المحور الثالث: توفر الإمكانات المادية والوسائل التعليمية في المدارس الابتدائية	15 موجبة	وهي عبارات مدى توفر واستغلال الوسائل والملاعب داخل المدارس الابتدائية مثال: (ان الهياكل والمنشئات الرياضية تعيق ممارسة الرياضة...الخ)
طريقة تقييم درجات الاستمارة: كانت صياغة فقرات المقياس ذات صيغة ايجابية وأن تقييم الإجابة على سلم خماسي. التدرج (جيد جدا "5" درجات، جيد "4"، متوسط"3"، ضعيف"2"، ضعيف جدا نعطيها"1" درجة واحدة		

6-6-الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة استطلاعية من أساتذة التربية البدنية والرياضية أعضاء الرابطات الولائية للرياضة المدرسية لولايتي مستغانم والبيض، قوامها(10) أساتذة من غير عينة الدراسة الأصلية ومشابهة تماما مع العينة الأصلية للتأكد من مدى صلاحية أداة القياس.

حيث تم إجراء التجربة الاستطلاعية بطريقة إجراء الاختبار وإعادته على مرحلتين حيث كان الفارق الزمني أسبوع، فتوصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم(2) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق والثبات الخاص بالاستمارة الاستبيانية.

الاستمارة	حجم العينة	معامل الارتباط	معامل الثبات
المحور الأول: محتوى مادة التربية البدنية والرياضية في الابتدائي	10	0.89	0.94
المحور الثاني: تخطيط أستاذ المدرسة الابتدائية لحصة التربية البدنية		0.94	0.96
المحور الثالث: توفر الإمكانات المادية والوسائل التعليمية في المدارس الابتدائية		0.91	0.95
قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 09 =0,66			

من خلال الجدول رقم(2) يتبين لنا أن معاملات الصدق والثبات لمحاور الاستمارة المقدمة لأساتذة التربية البدنية والرياضية أعضاء الرابطة الولائية للرياضة المدرسية كان أدني معامل ارتباط (0,89) وأعلى قيمة (0,94) وهذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق واستخدم الباحث معامل الثبات حيث تراوحت أدنى قيمة له (0,94)، وأعلى قيمة له (0,96) وهذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات.

6-7-المعالجات الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار مربع كاي (كا2).
- النسب المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون.

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

7-عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

7-1-عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

الجدول (3): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحور الأول (محتوى مادة التربية البدنية والرياضية).

الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
بنسبة عالية جدا	من63 إلى 75	06	20	06	0,05	04	9.49	25,33
بنسبة عالية	من51 إلى 62	14	46.66					
بنسبة متوسطة	من39 إلى 50	10	33.33					
بنسبة ضعيفة	من27 إلى 38	00	00					
بنسبة ضعيفة جدا	من15 إلى 26	00	00					
مجموع المحور		30	%100					

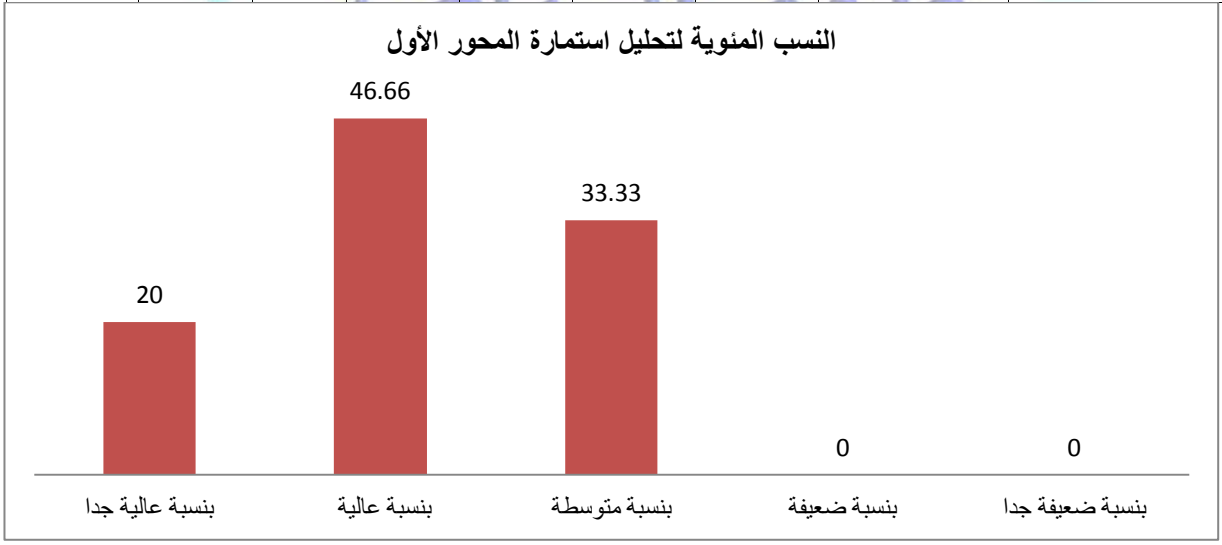

الشكل البياني (1): يمثل النسب المئوية للمحور الأول (محتوى مادة التربية البدنية والرياضية).

من خلال الجدول رقم (3) والشكل البياني رقم (1) واللذان يبينان التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحور الأول والذي يمثلان محتوى مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ، نلاحظ أن الإجابات المنتمية بنسبة عالية جدا عند المستوى من 63 إلى 75 بتكرار مشاهدة 06 ونسبة مئوية 20%، أما الإجابات المنتمية بنسبة عالية عند المستوى من 51 إلى 62 بتكرار مشاهدة 14 ونسبة مئوية 46,66%، و بلغت الإجابات المنتمية بنسبة متوسطة عند

المستوى من 39 إلى 50 بتكرار مشاهدة 10 ونسبة مئوية 33,33%، حيث بلغت قيمة كاي مربع (25,33) والتي هي أكبر من قيمة الكا2 الجدولية (09,49) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04.

ومنه نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الإجابات المنتمية بنسبة عالية. فمحتوى مادة التربية البدنية والرياضية كما جاءت في المنهاج الخاص بالطور الابتدائي، يجد فيه التلميذ أو الطفل إمتداده في إطار منظم ومهيكل، تراعى فيه خصوصياته ومميزاته وحتى إمكاناته البدنية. وهذا ما تضمنه حصة التربية البدنية التي تبقى الفضاء الأوفى للتعلمات في صيغة اللعب، شريطة أن يتناولها أستاذ المدرسة الابتدائية مع تلاميذه في قالب تعليمي –تعلمي بعيدا عن التصور المبني على منطق التلقين والتدريب وما يتطلبه من مميزات وخصوصيات تجعل في كثير من الأحيان أستاذ المدرسة الابتدائية يتفاداها ويعزف حتى عن القيام بألعاب بسيطة لإعتقاده أن تسيير الحصة يستدعي مشاركة المتعلمين في الحركات والتمارين التي تتطلب منه مجهودات عضلية أو درجة من التنسيق والتوازن يرى تحقيقها صعبا. بينما الممارسة السليمة تجعل الأستاذ مرافقا ومرشدا، محفزا ومشوقا، ساعيا إلى تحقيق الأهداف المنشودة باقتراح مجموعة حلول عبر مسالك متعددة يجد فيها كل متعلم مبتغاه ليصل إلى ما يصب إليه. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016) فالمنطق التعليمي–التعلمي لحصة التربية البدنية مبني على القدرات الطبيعية الذاتية التي يمتلكها التلاميذ، وتناول الحصة بهذا المنطق يؤدي بالضرورة إلى وضع إستراتيجية مبنية أساسا على وضعيات تعليمية –تعلمية تتميز بإشراك التلاميذ في جميع مراحل الحصة، وهذا ما ينطبق مع نتائج دراسة الحاج قادري (قادري الحاج، 2011، صفحة 179)" من أهم المشاكل والعوائق والصعوبات التي تعترض سبيل المعلمين في إشرافهم على حصة التربية البدنية بالطور الابتدائي انعدام التكوين المتخصص للمعلم وعدم معرفته لنوعية التمارين الملائمة لسن الطفل وكذا صعوبة تحديد حجم وشدة التمرين وفق ما يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية بنسبة 79%". وبالتالي لو طبقت حصة التربية البدنية والرياضية بشكل جيد من طرف أستاذ المدرسة الابتدائية لاستطاع ملاحظة واكتشاف المواهب أي يستطيع القيام بعملية الانتقاء. ومنه فإن محتوى مادة التربية البدنية والرياضية لا يعتبر عائقا للانتقاء في الرياضة المدرسية بنسبة عالية وهو ما يتفق مع الفرضية الأولى.

7-2- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

الجدول(4): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحور الثاني (تخطيط أستاذ المدرسة الابتدائية لحصة التربية البدنية).

الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
بنسبة عالية جدا	من63 إلى 75	00	00	06	0,05	04	9.49	26,33
بنسبة عالية	من51 إلى 62	00	00					
بنسبة متوسطة	من39 إلى 50	07	23.33					
بنسبة ضعيفة	من27 إلى 38	08	26.66					
بنسبة ضعيفة جدا	من15 إلى 26	15	50					
مجموع المحور		30	%100					

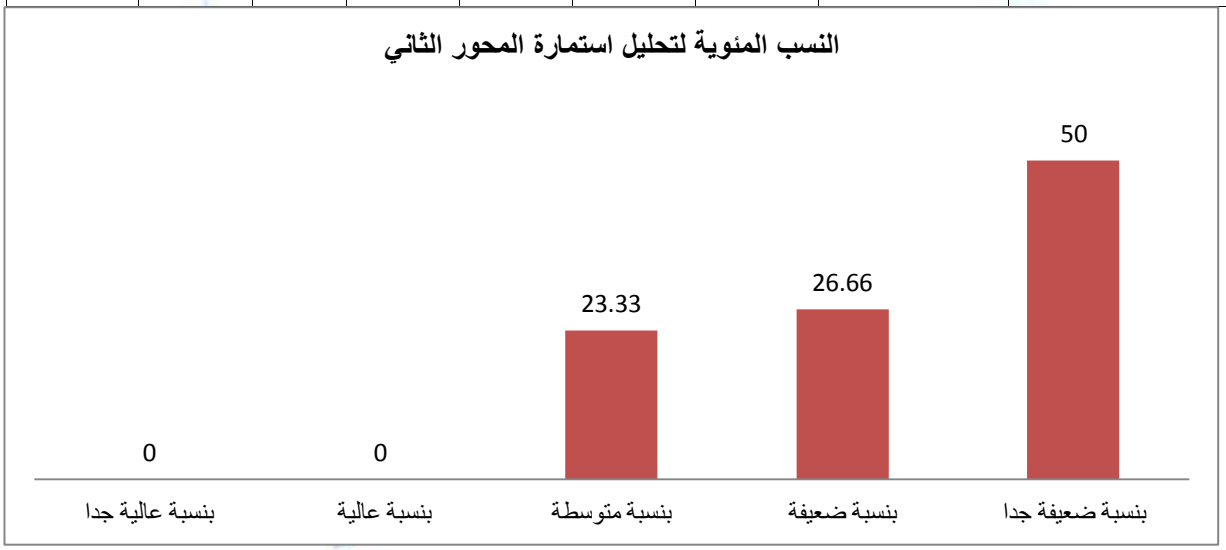

الشكل البياني (2): يمثل النسب المئوية للمحور الثاني (تخطيط أستاذ المدرسة الابتدائية لحصة التربية البدنية).

من خلال الجدول رقم (04) والشكل البياني رقم (02) واللذان يبينان التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحور الثاني والذي يمثلان تخطيط أستاذ المدرسة الابتدائية لحصة التربية البدنية والرياضية، نلاحظ أن الإجابات المنتمية بنسبة متوسطة عند المستوى من 39 إلى 50 بتكرار مشاهدة 07 ونسبة مئوية 23,33%، والإجابات المنتمية بنسبة ضعيفة عند المستوى من 27 إلى 38 بتكرار مشاهدة 08 ونسبة مئوية 26,66%، أما الإجابات المنتمية بنسبة ضعيفة

جدا عند المستوى من 15 إلى 26 بتكرار مشاهدة 15 ونسبة مئوية 50%، حيث بلغت قيمة كاي مربع (26,33) والتي هي أكبر من قيمة الكا2 الجدولية (09,49) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04.

ومنه نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الإجابات المنتمية بنسبة ضعيفة جدا. وهذا يفسر كون أستاذ المدرسة الابتدائية ينقصه التكوين المتخصص في مادة التربية البدنية والرياضية كونها ذات أداء ونشاط حركي أكثر منه معرفي، وعدم دراية أستاذ المدرسة الابتدائية لخصوصيات الطفل الحركية والنفسية في هذه المرحلة. بالإضافة أن أغلبية حصص التربية البدنية في التعليم الإبتدائي تقتصر على إجراء مقابلات في كرة القدم بين التلاميذ أو بين الأقسام نظرا لبرمجة أكثر من قسم واحد لإجراء حصة التربية البدنية والرياضية. بالإضافة إلى أن مادة التربية البدنية، وبالتالي رغم التكوين قصير المدى الذي يحصل عليه المعلمين خلال فترة التربص قد يثري معارفهم ومعلوماتهم في مجال التربية البدنية والرياضية، إلا أنه تكوين محدود يلزمه الممارسة حتى يتعرف المعلم على طرق وأساليب تطبيق حصص التربية البدنية والرياضية ومنه يستطيع تحقيق أهداف التربية البدنية، وبالتالي لا يستطيع الانتقاء والتوجيه للتلاميذ، وهذا ما اتفق مع دراسة جابر بناصر" لا يمكن تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في ظل الواقع الحالي المعاش في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"، أدى إلى إعاقة التخطيط والتحضير الجيد لحصة التربية البدنية، بالإضافة إلى قلة الوقت المخصص لحصة التربية البدنية في التعليم الإبتدائي ما يجعل الأستاذ يهمل عملية التخطيط. ومنه تخطيط أستاذ المدرسة الابتدائية لحصة التربية البدنية والرياضية يساهم في الانتقاء بنسبة ضعيفة جدا وهو ما يتفق مع الفرضية الثانية.

7-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

الجدول(5): يمثل التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحور الثالث (توفر الإمكانات المادية والوسائل التعليمية في المدارس الابتدائية).

الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
بنسبة عالية جدا	من63 إلى 75	00	00	06	0,05	04	9.49	17,33
بنسبة عالية	من51 إلى 62	03	10					

الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032
عدد خاص بوقائع المؤتمر الافتراضي الدولي الثاني
للتربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة ديالى

بنسبة متوسطة	من39 إلى 50	05	16.66					
بنسبة ضعيفة	من27 إلى 38	09	30					
بنسبة ضعيفة جدا	من15 إلى 26	13	43.33					
مجموع المحور		30	%100					

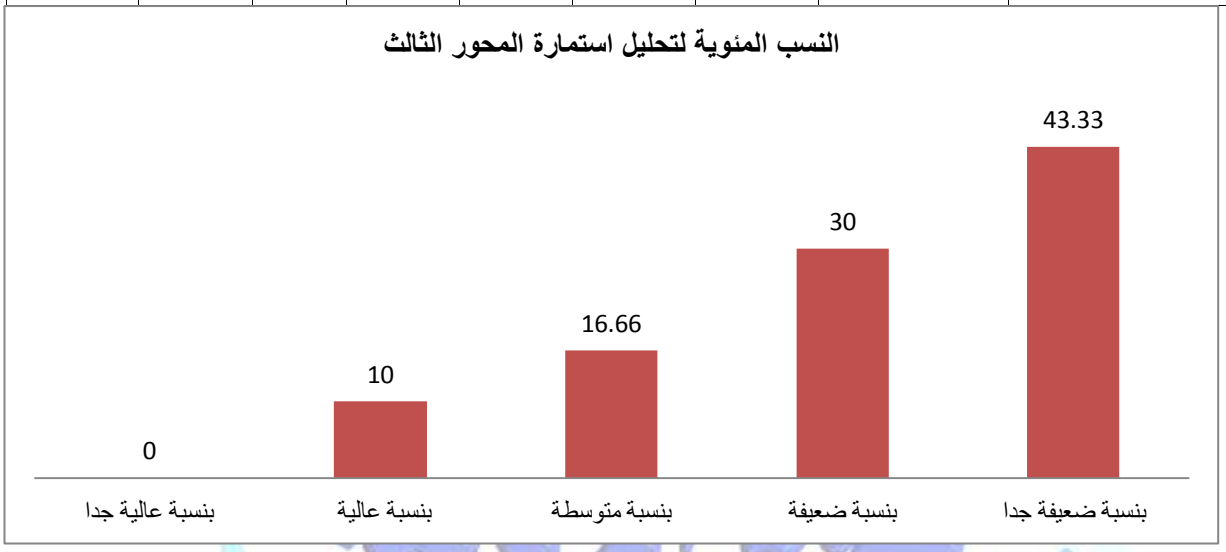

الشكل البياني (3): يمثل النسب المئوية للمحور الثالث (توفر الإمكانات المادية والوسائل التعليمية).

من خلال الجدول رقم (5) والشكل البياني رقم (3) واللذان يبينان التكرارات المشاهدة والنسب المئوية وكا2 للمحور الثالث والذي يمثلان توفر الإمكانات المادية والوسائل التعليمية داخل المدارس الابتدائية، نلاحظ أن الإجابات المنتمية بنسبة عالية عند المستوى من 51 إلى 62 بتكرار مشاهدة 03 ونسبة مئوية 10%، وبلغت الإجابات المنتمية بنسبة متوسطة عند المستوى من 39 إلى 50 بتكرار مشاهدة 05 ونسبة مئوية 16,66%، والإجابات المنتمية بنسبة ضعيفة عند المستوى من 27 إلى 38 بتكرار مشاهدة 09 ونسبة مئوية 30%، أما الإجابات المنتمية بنسبة ضعيفة جدا عند المستوى من 15 إلى 26 بتكرار مشاهدة 13 ونسبة مئوية 43,33% حيث بلغت قيمة كاي مربع (17,33) والتي هي أكبر من قيمة الكا2 الجدولية (09,49) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04.

ومنه نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح الإجابات المنتمية بنسبة ضعيفة جدا. ويفسر الباحث هذا بكون أغلبية المدارس الإبتدائية تفتقد للوسائل التعليمية الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية، وكذا قلة المرافق الخاصة بممارسة الرياضة وهذا لنقص الموارد المالية الخاصة بالمؤسسات، هذا ما يتفق مع دراسة مصطفى ربوح ومحمد سداس" مادة التربية البدنية

تعاني من مشاكل عديدة في الطور الإبتدائي حيث هناك نقص في الوسائل والمنشآت والأجهزة مما أدى إلى إعاقة التدريس"، وكذا دراسة الحاج قادري" من أهم المشاكل والعوائق والصعوبات التي تعترض سبيل المعلمين في إشرافهم على حصة التربية البدنية بالطور الابتدائي النقص الكبير في الوسائل الرياضية وفي كثير من الحالات تكون شبه منعدمة بنسبة 13% ، وبالتالي يمكن إعتبار ضعف تأهيل المنشآت الرياضية الداخلية للمؤسسات الابتدائية وكذا ضعف التجهيزات الضرورية والملائمة عائقا للإنتقاء داخل المدارس الابتدائية، وهو ما يحقق الفرضية الثالثة، الإمكانات المادية والوسائل التعليمية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية داخل المدارس الابتدائية تعتبر عائقا للإنتقاء في الرياضة المدرسية بنسبة عالية جدا.

8-استنتاجات واقتراحات:

يعتبر اكتشاف وانتقاء الناشئين في المجال الرياضي خصوصا في المراحل المبكرة هام جدا لتطوير قدراتهم ومهاراتهم، حيث أن احتمالات وصول الناشئ إلى المستويات العليا في المجال الرياضي، تصبح ذات فاعلية إذا أمكن من البداية الانتقاء واختيار الناشئ وتوجيه إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ وفقا للأسس والمعايير العلمية بمدى تأثير عمليات التدريب والممارسة على الإنماء. وهذا ما تفتقده المدارس الابتدائية كون مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الإبتدائي لا زالت تعاني من عدة مشاكل وصعوبات آلت دون النهوض والقيام بها على أحسن وجه، فمن خلال دراستنا وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- محتوى مادة التربية البدنية والرياضية لا يعتبر عائقا للانتقاء في الرياضة المدرسية بنسبة عالية.
- تخطيط أستاذ المدرسة الابتدائية لحصة التربية البدنية والرياضية يساهم في الانتقاء بنسبة ضعيفة جدا.
- الإمكانات المادية والوسائل التعليمية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية داخل المدارس الابتدائية تعتبر عائقا للإنتقاء في الرياضة المدرسية بنسبة عالية جدا.

حيث أستخلصنا بعض المشاكل والعوائق التي تقف أمام انتقاء التلاميذ في المدارس الابتدائية وهي:

-غياب التأطير المختص لمهمة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بامتدادها الطبيعي "النشاط الرياضي.

-استهتار تدريس مادة التربية البدنية والرياضية من طرف بعض مدراء الابتدائيات وتعويض تدريسها بمادة تعليمية أخرى.

-غياب شبه تام للمتابعة والمعاينة والمراقبة من طرف مفتشي التعليم الابتدائي لحصة النشاط الرياضي اثناء زياراتهم الميدانية.

-غياب التكوين البيداغوجي لفائدة أساتذة المدارس الابتدائية الذي يسمح لهم بالتعرف على خصائص المادة وكيفية تدريسها والاندماج في وتيرة التكامل بين التدريس والتنشيط الرياضي.

-تصور لا نفعي لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية من طرف معظم أساتذة المدارس الابتدائية، المدراء والمفتشين بانها مجرد لعب ووسيلة لسد الفراغ تجعلهم يمنعون التلاميذ من الاستفادة منها وحتى بعض الأولياء يرونها أنها تلهي أطفالهم عن الدراسة.

- ضعف تأهيل المنشآت الرياضية الداخلية للمؤسسات الابتدائية.

-ضعف التجهيزات الضرورية والملائمة حيث لم تعد تناسب في بعض الأحيان مستوى تطور الممارسة، سواء على مستوى الكم أو الكيف.

ومن خلال ما سبق إقترح الباحث بعض الحلول منها:

- إدماج مفتش التعليم الابتدائي في نشاطات الرابطة الولائية للرياضة المدرسية وإشراكه في عمليات التكوين التي يقوم بها مفتشو مادة التربية البدنية والرياضية والرابطات حتى يتسنى لهم معرفة حقيقة المادة وأهدافها النفعية التربوية.

- تنظيم عمليات تكوينية لفائدة أساتذة المدارس الابتدائية من تنشيط مفتشي التعليم الابتدائي.

- تمتين فكرة العلاقات بين الرابطات والسلطات المحلية والولائية والحركة الجمعوية والشخصيات البارزة في الولاية قصد الاستفادة من مشاريع ودعم مادي ومالي وتوفير شروط النجاح.

- وضع قانون مرجعي يهتم بالتنشيط الرياضي على مستوى الابتدائي ويعطي الأولوية للتكوين والمتابعة والتقييم.

- إشراك إطارات مديرية الشباب والرياضة في التكوين المختص والإنتقاء ودعم عمليات الرابطات الولائية الموجهة للتلاميذ والمدارس الابتدائية.

– استغلال الملاعب التابعة لمديرية الشباب والرياضة بموجب الاتفاقية المبرمة بين وزارتي التربية والشباب والرياضة.

قائمة المصادر والمراجع:

- د.زحاف محمد. (2015). الرابطة الولائية للرياضة المدرسية واسهاماته في اعداد رياضي النخبة. مجلة الإبداع الرياضي، 344-358.
- اللجنة الوطنية للمناهج. (2015). الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط. وزارة التربية الوطنية.
- اللجنة الوطنية للمناهج. (2016). الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الإبتدائي. وزارة التربية الوطنية.
- اللجنة الوطنية للمناهج. (2016). منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الإبتدائي.
- حسين رشيد غياض. (2018). الرياضة المدرسية (الواقع والطموح) في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، 2-23.
- شيخ المهدي. (2019). دراسة تحليلية لواقع عملية انتقاء التلاميذ وتوجيههم من الرياضة المدرسية نحو النوادي الرياضية. مجلة الابداع الرياضي، 260-277.
- قادري الحاج. (2011). واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ –مذكرة ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر: جامعة الجزائر.
- د. بوعبدالله يوسف، أ.د مجيدي محمد. (2020). واقع التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات. المجلة الدولية لعلوم الرياضة والعلوم الانسانية والاجتماعية المحترف، 6(2)، 24-41.